

حلقات نور على الدرب (580) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة المستمع احمد زهران الذي عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت - 00:00:35
يقول في هذه الحلقة في الحديث من باع ارضا قبل ان تؤبر فهي للمشتري. ومن باعها قد ابرت فتمررتها للبائع. ما معنى هذا الحديث احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:49

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الهايدي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد في الحديث ليس من باع ارضا وانما هو من باع نخلا والتأبير انما هو للنخل وهو التلقيح - 00:01:05
فإذا باع مالك حديقة نخلة من اصوله ان كان البيع بعد تأبير النخل اي تلقيح الثمرة فالثمرة للبائع الا ان اشترط المشتري ان الثمرة له وان كان البيع وان وقع بعد - 00:01:26

حمل النخلة وظهور طلعها لكن قبل وقت التأبير فاذا باعها قبل وقت التأبير ولو بدت القنوان ظاهرة من اليافها فالثمرة مع اصلها للمشتري نعم احسن الله اليكم يقول كيف يعلم المسلم انه التزم بشروط لا الله الا الله فهو مثلا - 00:01:50
يعرف انه استوفى شروط الصلاة او شروط الحج ونحو ذلك لانها معروفة معلومة. لكن شروط كلمة التوحيد كيف اعلم اني جئت بها كاملة يعرف الانسان انه لن يرتكب ما ينافي - 00:02:18

مقتضى لا الله الا الله بالعمل الذي يعمله لا الله الا الله لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم شروطا محدثا العدد محدد العدد وانما فهم اهل اللغة ما تدل عليه هذه الكلمة - 00:02:36
التي هي نافية ومثبتة لا الله نافية لكل الوهية الا الله استثنى الوهية الله جل وعلا فكل عمل ينافي مقتضى لا الله الا الله فهو ينقض ركتنا من اركانها وشروطها كأنها اركان - 00:02:57

فإذا قال الانسان لا الله الا الله وعظام غير الله فقد ادخل بمعناها وادا قال لا الله الا الله وحلف بغير الله فقد ادخل بشيء من معنى لا الله الا الله - 00:03:29

ادا اذا قال لا الله الا الله وقال مدد يا اال رسول الله او مدد يا سيد فلان او الغوث يا سيد فلان فقد ادخل بلا الله جملة وتفصيلا - 00:03:45

اما اذا كان يقول لا الله الا الله ويؤدي العبادات المشروعة ولا يتعذر قلبه بغير الله جل وعلا فحتى لو لم يعلم مسميات الشروط التي ذكرها اهل العلم فهو ان شاء الله على خير - 00:04:04

لان عامة المسلمين الذين هم على الفطرة لا يتتصورونها هذه الشروط باسمها واعدادها وانما وضع العلماء هذه الشروط استنبطا من مدلولي لا الله الا الله احسن الله اليكم يقول نعلم جميعا ان النية شرط لكل عبادة - [00:04:23](#)

ومع هذا نسمع حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل يلقى في النار بسبب الكلمة التي لا يلقي لها بالا فكيف يؤخذ مع عدم النية هنا - [00:04:49](#)

ليس معناه ان لم يلقي لها بالا انه ما نوى شيئا لان افعال المكلفين لا تصدر الا عن قصد الا في حال فقد التكليف في حال نوم مستغرق او جنون - [00:05:02](#)

او تخريف وفقد الذاكرة وانما لا يلقي لها بالا ووضحت المعنى ما يظن ان تبلغ ما بلغت لانه في الحديث الاخر يتكلم بالكلمة ما يظن ان تبلغ ما بلغت والسنة يوضح بعضها بعضا - [00:05:21](#)

اما لو تكلم بكلام لا معنى له لن يضره ذلك الكلام لكنه لا ينفعه لان العمل اما ان ينفع العامل واما ان يضره واما ان لا ينفع ولا يضر لكنه يختزل جزءا من حياته لا فائدة فيه - [00:05:41](#)

احسن الله اليكم يقول في قوله تبارك وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هل هذا التقسيم للوجوب فتكون ثلاثة ايام واجبة في الحج واذا اخرها الانسان جميعها حتى يرجع عليه شيء - [00:06:04](#)

اما ان عليه شيء فلا واما انها واجبة كما نص الله على ذلك في القرآن ف الصحيح ولذلك ان اهل العلم يرون ان من فاته اداؤها قبل الحج وبعد يقضيها والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:06:19](#)

قد يأتي الانسان ممتنعا او قارنا ثم لا يقدم الى مكة الا قرب يوم عرفة وبعد عرفة يحول بينهم وبين الصيام في ايام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد حائل ولهذا الفقهاء لما تحدثوا عن - [00:06:42](#)

من لم يتمكن من ادائها قبل الحج قبل يوم عرفة ولم يؤدها في ايام التشريق انه يقضيها بعد ذلك احسن الله اليكم يقول اذا باع الانسان مكيلابا بموزون مع الاختلاف. فهل يشترط التقابل في مجلس العقد - [00:07:04](#)

نعم من باع ما لا ربويا بمال ربوبي واختلفت اختلف الصنفان جاز بشرط ان يكون البيع يدا بيد فان النبي لما ذكر صلى الله عليه وسلم الاصناف التي قال لا تبيع الذهب - [00:07:26](#)

بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشف ثم ذكر البقية قال فاذا اختلفت هذه الاشياء فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سعد عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت تقول هل يكرر الانسان - [00:07:50](#)

الاستخاراة اذا لم يتبيّن له شيء في الامر او في الامر الذي استخار من اجله الاستخاراة عبادة ولا حرج من تكرارها لكن الاصل انها انما تؤدي عندما يكون في حيرة من الامر - [00:08:08](#)

يقلب الوضع فاذا وجد انه في موقف خيرا لا يدري هل الاقدام على الفعل هو الظفر والحظ او هل تركه هو الخير والبركة صار التردد ظاهرا ولا ترجيح عنده ولا وسيلة للترجيح فليرجع الى الله جل وعلا بصلة الاستخاراة - [00:08:27](#)

واذا لم يحصل شيء فلا محذور من اعادة الاستخاراة مرة اخرى احسن الله اليكم كيف تدحض شبهة من يهاجم التعدد ويعتبره اهانة للمرأة وهو سبب انتشار المشاكل وضياع الاولاد وعدم رعايتهم - [00:08:58](#)

اما الجرأة بمثيل هذا القول فهي في الحقيقة جرأة على معارضه احكام الله وهي اعتراض على الله في تشريعه فان الله جل وعلا لا يشرع حكما ولا يشرع حكما لعباده الا وان فيه مصلحة عباده - [00:09:15](#)

وهو اعلم جل وعلا بمصالح العباد ثمان الله جل وعلا بين ان من خاف الا يعدل فعليه الاكتفاء بواحدة الا ان التعدد جائز واما خشية افتراق الاولاد وتناورهم او غير ذلك - [00:09:39](#)

فهذه كلها امور لم تتحقق لعدم وجودها في وقت الخشية وكم من اخوة من الزوجات كان بينهم من الوئام ما هو افضل من اخوة من امرأة واحدة واهم ما يجعل - [00:10:10](#)

الاخوة متواصلة جهودهم ان يربوا تربية اسلامية وان يعظم في نفوسهم حب التعاون على البر والتقوى وصدق التآلف واهمية

التواصل فان في ذلك الخير الكثير والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا وصلت للبرنامج من المستمع كمال ابن محمد الثوابي من الاردن - 00:10:34

العدسية الجنوبية فيما يبدو يقول بان يذكر ان امامهم يحافظ على قنوت الفجر باستمرار. يقول صليت خلفه ولم ارفع يدي خلفه لاني لا ارى القنوت في صلاة الفجر بناء على ما سمعته في برنامجكم هل اكون مخالفًا له؟ لاني لا ارفع اليدين اثناء دعائهما وما حكم صلاتي معه - 00:11:02

وضحوا لنا ذلك جزاكم الله خيرا القنوت في صلاة الفجر من المسائل الخلافية وهو مذهب الشافعي رضي الله عنه هو لا حرج على الانسان ان يقنسن الا ان الافضل عدم القنوت - 00:11:25

لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت انه قال ثم ترك الامر فكان ترك القنوت اخر الامرين فالاولى بما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه من ترك القنوت - 00:11:47

واذا قامت الانسان فلا حرج ثم عدم المتابعة في رفع اليدين والدعاء لا يحسن ان تبقى ساكتا ما دام ان الامام واقف وانت متقيد بحركاته وانتقالاته فلتشتغل بما ينفعك اذا امنت على هذا الدعاء فلا حرج - 00:12:06

بل هو الاولى لان لا تبقى ساكتا والامام في عمل. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة نون صاد قاف من الاحسنه تذكر بانها فتاة ملتزمة وتعاني في بيتها من كثرة المعاشي. وابرز ما يتداوله اهلها في ذلك البيت الغيبة والاستهزاء والسب والشتم - 00:12:31 الناس جميعا وخصوصا العلماء تقول لهم يعلمون مدى خطورة ذلك لكنهم يت漠دون اذا حاولت الدفاع عن شخص ما كان ايا كان يزدادون في غيبة والاستهزاء به فاضطر لمغادرة المكان دون ان ارد عليهم في اغلب الاحيان. مشكلتي اني انا - 00:12:53 مع اخواتي في غرفة واحدة وهن يسهرن طوال الليل على مشاهدة الافلام والقنوات الفضائية الى صباح اليوم التالي ويختال ذلك الاستهزاء والغيبة كما ذكرت لكم فلا استطيع مغادرة المكان والتوص خارج الغرفة - 00:13:13

لان والدي تغصب كثيرا وتقول اني ابالغ في الدين فلا اغادر الغرفة مع العلم اني لا انهاهم عن اي منكر خوفا من ان يزدادوا في ذلك ولاني صغيرة السن بالنسبة لهم ويحتقروني - 00:13:28

فما الحكم فيما افعل؟ وما حكم بقائي معهم رغم ما ذكرت لكم جزاكم الله خيرا نصيحتي لك ولمن تذكري في منزلك ان تتم مراقبة الله جل وعلا وان يخاف الانسان - 00:13:43

عذاب الله وغضبه هذه القنوات لا شك انها مصدر سوء على غالب البيوتات فانها قنوات شر وداعية تفسخ وملهمة عواطف سيئة والمعصوم من عصم الله ونصيحتي لك الا تستثيري وادا نصحتي ان تكون النصيحة برفق وشفقة - 00:14:03 لانه يأتي على الرفق ما لا يأتي على العنف ولان الرفق كما في الحديث الصحيح ما دخل شيئا الا زانه كما ان انتفاء الرفق لا يكون من شيء لا ويشينه هذا الانتفاء - 00:14:41

وبقاوك مع اخواتك في غرفة واحدة اذا كان بالامكان ان تتعزلي عنهم باشتغال بقراءة من حفظ شيء من القرآن او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من سنته بعض العلوم النافعة - 00:15:06

اذا كان السهر حاصلا ولابد فان يكون في شيء نافعا حظرا ومستقبلا خير من ان يبقى الانسان في وضع يتأنم فيه من هذا السهر الذي لا يجزي خيرا وانما يأتي بنك - 00:15:32

واسأل الله جل وعلا ان يصلح ابناء المسلمين وبناتهم وان يهدي امة محمد لما يحبه ويرضاها وان يخذل الباطل واهله انه موجب الدعاء والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سلطان يقول - 00:15:50

قاطعني احد اصحابي لاني لا اؤيده على تصرفاته ولا ابتسمه له من تصرفاته التي لا احبها السب واللعن والكلام القبيح والان لا يسلم علي ولا يقبل مجالستي فهل اعتبر انا الهاجر له؟ لاني لا اؤيده على هذه الامر - 00:16:07 لا شك ان التهاجر بين المسلمين امر محرم الا اذا هجر الانسان اخر لما يتتصف به ذلك الاخر من اخلاق سيئة واصراره عليها وعما ان يكون الهجر من مرتكب السوء - 00:16:29

الاثم عليه انت لا تقاطعه بالنصيحة وكلما لقيته امحضه النصيحة وبين لها انه لو اعرض عما كان عليه وصار لسانه واشتغل بعيوب نفسه عن الاشتغال بعيوب الاخرين لكتت صفيه وصاحبه الذي يعهد - 00:16:56

واما اصر فلا تأسف على فراقه لانه في هذه الحالة اذا صافاك اوشك ان يعديك باخلاقه السيئة الزميلة وجليس السوء كر على جليسه كما جاء في الحديث الصحيح مثل الجليس الصالح وجليس السوء - 00:17:31

تنافح الكيري وحامل المسك ففرقاك او اعراضنا في الخلق عنك مما يعود عليك بالمصلحة ولكن انت لا تقطع نصحك له وارشاده احسن الله اليكم يقول من لم يستطع الوفاء بالنذر هل يسقط عنه النذر؟ ام يتحول الى كفارة يمين؟ خصوصا اذا كان النذر صعبا جدا - 00:17:58

اذا نذر الانسان شيئا لا يطيقه ولا يقدر عليه فهذا نذر لا ينعقد وانما الخلاف هل يكون بمثابة اليمين وينحل بكفارة اليمين او انه لغو الاحوط ان يكفر كفارة يمين. والا فان - 00:18:24

الظاهر انه لا يعتد به لان الحديث لا نذر لابن ادم او على ابن ادم فيما لا يملك ما ولا ما يستطيع كلمة نحوها لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك - 00:18:46

فلو نظر الانسان ان يعصي الله وجب عليه الا يعصي الله ولو نذر امرا لا يقدر عليه كان نذرا لما لا يطاق فلا ينعقد. نعم احسن الله اليكم يقول مدرس القرآن في المدرسة هل يلزم الوضوء مع العلم انه لا يمس المصحف - 00:19:03
لا يلزم الوضوء ما دام انه لا يمس المصحف فلا يلزمها. غير ان من اراد ان يقرأ القرآن الاولى به ان يكون على طهارة لان اشرف الكلام واعظمه واجله كلام رب العالمين - 00:19:22

والتهيؤ لتناوله كلام الله جل وعلا يحمل بالانسان ان يكون في هذه الحال على طهارة اذا قدر على ذلك ولم تنته مشقة للسيادة للطهارة وان لم يفعل فلا اثم عليه - 00:19:43

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاكل والشرب في المسجد؟ لا سيما المكان المخصص للنساء نقوم بوضع الاطعمة فيه ثم ننطف ما بقي وليس فيه اي تأثير على المصلي نظرا بعد مصلى النساء عنهم - 00:20:01

اذا كان الامر يحتاج الى وضع الطعام في هذا المصلى هل هو للنساء او لفقراء يأكلون في المسجد في كلا الحالين لا حرج ما دام لا يحصل اذى وتنقية المسجد - 00:20:15

وتنظيفه من فضلات الطعام حاصل فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم من خميس مشيط هذا سائل عرظنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مذكرة يقول اذا استيقظت المرأة لصلاة الفجر بعد الاشراق وقد رأت الدم - 00:20:36

قرأت الدم عليها فماذا عليها بالنسبة لصلاة الفجر لا تصلي لكن ان كانت نامت على طهارة وهي متيقنة ان عندما لم يحصل الا بعد طواف صلاة الفجر فان الصلاة باقية في ذمتها - 00:20:53

وان كانت لا تعلم متى كان الحيض الاصل انه لا يجب عليها قضاء صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم هل يشرع الاذان لصلاة المقضية لا يشرع وانما الصلاة انما الاذان - 00:21:15

هو اعلام بالوقت او اعلام بحضور الصلاة لكن اذا كانت هذه الصلاة نام عنها الناس يعني يكون رفقة ناموا فلم يستيقظوا الا بعد خروج الوقت فانهم يؤذنون ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:32

لما نام هو واصحابه عن صلاة الفجر ولم يوقظهم حر الشمس لما استيقظوا اذنوا لصلاة الفجر مع ان ذلك في وقت طلوع الشمس بعد طلوع الشمس غير انهم تحولوا من مكانهم الذي - 00:21:59

ناموا فيه الى مكان اخر والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة طاء من المنطقة الجنوبية تقول هل نحن نسمع صوت الميت وهو يعذب في القبر؟ فقد سمعنا بعض اقاربنا يقول بان - 00:22:22

الذى يموت وهو ظالم ولم يعطي الناس حقوقهم يسمع صوته ويعذب في القبر واما سمعه بعض اقاربه وذهبوا اليه وسألوه عن السبب فانه يجيبهم فهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح - 00:22:36

اما احتمال ان يسمعوا فقد يحصل اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه يسمع وقال لولا الا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمعوا ولما مر بقرب: - 00:22:50

او بقير نفرت الدابة التي هو عليها فاخبر ان نفورها بسبب ما تسمع من صوت المعدب في القبر نعم احسن الله اليكم هذا المستمع
خالد محمود محمد من القاهرة من مصر يقول يحضر البنا استاذ يلقى درس في المسجد من بلدة المنصورة التي تبعد عن القاهرة -

00:23:13

تري حوالي مئة وخمسين كيلو يحضر علينا مرة في الأسبوع فيلقي الدرس بين المغرب والعشاء ويصلينا بنا المغرب ثلاث ركعات
جماعه وبعد اعطائنا الدرس يصلينا العشاء ركعتين ثم يقول اتموا اذنكم الصلاة فنتم نحن الصلاة - 00:23:37

هل هناك ما يبيح ان يصلى بنا في المغرب الثالث ركعات كاملة بينما يصلى بنا العشاء بحجة السفر ركعتين ويتركنا بدون امام فهل
هذا صحيح اما صلاة المغرب فانها لا تقصـر - 00:23:54

صلاتان لا تقتصران المغرب والفجر فهما بتلك الصفة للمقيم والمسافر وأما الصلاة الرباعية كالظهر والعصر والعشاء فانها تقتصر في السفر وإذا ام الناس هذه الصلوات انسان مسافر فالمشروع في حقه ان يسلم من ركعتين - 00:24:11

لأنها الأدوات التي تتيح قيادة العالم التقني، فعلى ذلك أن يكون لها دوراً مهماً في حل المشكلات.

الله مكة وصلی من رکعتین قال يا اهل مکة اتموا صلاتکم فانا قوم سفر - 00:24:45

فهذا هو السنة نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقو
الراتبة النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك اذا لم يتكلم المصلى - 11:11:25:00

فإذا سلم لا يشرع له ان يقوم من موضعه الذي صلى فيه الفريضة ليصلِّي ركعتين نافلة الا ان تكلم بعد السلام او والا فليتحول كما جاء في الحديث الذي رواه في معاذ رضي الله عنه مقدما - 00:25:30

في الحديث الذي يقول فيه معاذ رضي الله عنه وقد صلى -

عليه وسلم الله اياكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول اذا ادرك المسافر ركعة مع من يصلی اربعاء - 00:25:52

الله عنهم ان المسافر اذا صار خلف المقدمة

يتم؟ قال نعم تلك السنة - 00:26:13

المصلي خلف المسافر من المقيمين اتموا الصلاة وان كان الذي خلفه مسافر فصلاته صلاة المسافر - 00:26:29

قول فضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرًا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج للمملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:20

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:37